

منذ 19 ساعة



الدوحة. «القدس العربي»: قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس الإثنين، خلال كلمته بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة من الحوار الاستراتيجي القطري . الأمريكي، إن قطر تقف في وجه الحصار بشكل قوي، بعد أن طورت علاقتها بالأسرة الدولية.

وكشف أن الحوار الاستراتيجي بين الدوحة وواشنطن يؤكد أوجه التعاون والصداقة بين البلدين.

» بومبيو يشيد بجهود الدوحة لإحلال السلام ويدعو لإيجاد حل للخلاف الخليجي

وانطلقت في العاصمة الأمريكية واشنطن جلسة الحوار الاستراتيجي القطري - الأمريكي التي تعقد للعام الثالث على التوالي، وذلك في إطار العلاقات التي تجمع البلدين على كافة المستويات.

وانطلق الحدث في جلسة رفيعة المستوى برئاسة وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد

الرحمن آل ثاني، ووزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، بمشاركة عدد من الوزراء والمسؤولين من البلدين.

وبيّن وزير الخارجية القطري أنه «على الرغم من التحديات الإقليمية، بما في ذلك الحصار المستمر ضدنا، فقد تعزز تعاوننا بشكل مستمر منذ عقدنا أول حوار استراتيجي قطري أمريكي في يناير 2018».

وتوجه بالشكر إلى الولايات المتحدة على «دعمها للوساطة الكويتية لرفع الحصار على أساس احترام سيادة واستقلال دولة قطر»، مؤكداً أن «سياسة قطر الخارجية ما زالت تعكس قيم السلام والاستقرار والازدهار وهي العناصر التي تمثل قيمنا الوطنية».

وأضاف «استناداً إلى هذه القيم فإن قطر لا تقف في هذه الظروف صامدة فحسب، بل قوية أيضاً بعد أن عززت علاقاتها مع المجتمع الدولي إلى مستويات غير مسبوقة».

ولفت إلى أن «الهدف المشترك للبلدين يتمثل في تعميق الروابط الاستراتيجية بينهما ومواصلة التقدم إلى الأمام في تعزيز التعاون في أكثر المجالات العملية المشتركة فائدة».

وشدد رداً على تأكيدات بومبيو على أن الأزمة الخليجية يجب أن تنتهي، وأن قطر متمسكة بحلها وبأي وساطة، على أساس سيادة واستقلال الدول. وكانت هذه إشارة إلى التأكيدات القطرية الدائمة أنها مع حل الأزمة، ومستعدة للحوار من دون شروط تستهدف سيادتها.

بومبيو شدد على أن الوقت حان لإيجاد حل للخلاف الخليجي، منوهاً بالجهود التي تبذلها الدوحة لإحلال السلام في المنطقة.

وبيّن أن قطر تلعب دوراً مهماً لخفض التوتر في عدد من المناطق، وسمى من بينها سوريا ولبنان. كما أثنى المسؤول الأمريكي على الدور القطري في مساعدة الأفغان من أجل تحقيق السلام بعد عقود من الصراعات.

كلمات مفتاحية

سليمان حاج إبراهيم